

إدارة الحوار الأسري وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية لدى التدريسيين

المتزوجين وغير المتزوجين

أ. لطيف غازي مكي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية

المستخلص:

ويعد الحوار الاسري وسيلة بنائية تساعد في تكوين شخصية سليمة قوية وايجابية وتساعد في حل كثير من المشكلات كما انه الوسيلة المثلى لبناء جو أسري سليم يدعم نمو الفرد داخل الاسرة والمجتمع، فالأسرة الناجحة هي الأسرة التي تبني ركائزها ولبناتها على التفاهم العميق بين أعضائها فردا فردا وهكذا فإن أهمية الطمأنينة الانفعالية تأتي من كونها أحد أهم مظاهر الصحة النفسية الايجابية وأول مؤشرات الرضا النفسي وطريق النجاح في الحياة، ويهدف البحث الحالي الى التعرف على مفهوم الحوار الاسري لدى التدريسيين المتزوجين وغير المتزوجين، والتعرف على مفهوم الطمأنينة الانفعالية لدى التدريسيين المتزوجين وغير المتزوجين، والتعرف على الفروق ذو دلالة الإحصائية في مفهوم الحوار الاسري والطمأنينة الانفعالية تبعاً لمتغير النوع، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين مفهوم الحوار الاسري ومفهوم الطمأنينة الانفعالية لدى التدريسيين المتزوجين وغير المتزوجين، وتتكون عينة البحث الحالي من خلال أخذ عينة من مجتمع البحث عينة التطبيق الأساسية والبالغ عددها (100) تدريسيا متزوجا وغير متزوجا، علما أن العينة الأولى عينة بناء المقياس عددها(100) تختلف عن عينة التطبيق الأساسية، إذ بلغ عدد التدريسيين من الذكور (50) وبلغ عدد الأناث (50) وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية لكلا الجنسين، فقد توصل الباحث من خلال أهدافه إلى جملة من النتائج والتوصيات والمقترحات ومن أهمها:

- 1- أن أفراد عينة البحث وفق لمقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي لديهم ادارة الحوار الاسري عند مستوى دلالة (0,05).
- 2- أن أفراد عينة البحث وفقا لمقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي يمتلكون الطمأنينة الانفعالية عند مستوى دلالة (0,05).
- 3- عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية في مقياس الحوار الاسري وفقا لمتغيرالنوع (الذكوروالأناث) ولصالح الذكور قليلا عند مستوى دلالة (0,05).
- 4- عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية في مقياس الطمأنينة الانفعالية وفقا لمتغيرالنوع (الذكوروالأناث) عند مستوى دلالة (0,05).
- 5- جود علاقة ارتباطية بين مقياس الحوار الاسري والطمأنينة الانفعالية حيث بلغت (0,533) عند مستوى دلالة (0,05)، وتوصل الباحث الى جملة من التوصيات والمقترحات والأستنتاجات .

أهمية البحث: Research Importanc

يعد الاهتمام بتنمية الموارد البشرية من الضرورات الملحة لتطوير الطاقات الواعية والمبدعة والخلاقة إذ يحتل مكانة الصدارة في المجتمعات انطلاقاً منها أن الإنسان حجر الأساس في بناء المستقبل، للحوار دور فعال وأساسي في تنشئة الفرد بل هو طريقة لتنمية فكر الإنسان وتنظيم سلوكه وعواطفه وبناء شخصيته المتميزة لتحقيق صلاحه ونجاحه في جميع مجالات حياته، فالحوار هو السلاح الأقوى والآنجع والأفضل نحو البناء الانساني والمجتمع، إذ إن الحوار هو العلاج الناجع لكل المشكلات والعقبات لأنه يجمع الآراء المتوقعة ويطرح المشكلات ويسهم في حلها بكل تجرد (الجبوري ، 2017: 11-12).

ويعد الحوار الاسري وسيلة بنائية تساعد الفرد في تكوين شخصية سليمة قوية وإيجابية وتساعد في حل كثير من المشكلات كما انه الوسيلة المثلى لبناء جو أسري سليم يدعم نمو الفرد، ان الحوار بين أفراد الأسرة ينمي قدرات الإنسان الفكرية والعقلية والإنفعالية وهو العملية التي ينتقل بها العقل الإنساني من حالة السكون إلى حالات النشاط التي تدفع به إلى النماء والتطور، وعليه فالأسرة الناجحة هي الأسرة التي تبني ركائزها ولبناتها على التفاهم العميق بين أعضائها ومعرفة الظروف والرغبات والطموحات لكل منهم، أي يعتمد على حوار تسوده المحبة والتسامح والرعاية وكران الذات (شرجي ، 2011: 494-495).

فالحوار الاسري بين أفراد الأسرة يُعد بمثابة المفتاح الرئيسي الذي يوصلهم إلى سبيل التفاهم والانسجام، وكذلك هو القناة التي توصل أفراد الأسرة للآخر فعندما يتحاور الأبناء مع الوالدين إنما يعبرون عن أنفسهم وخبراتهم في الحياة، وأن ضعف الشعور بالطمأنينة الانفعالية يفرض على صعوبة في مواجهة الحياة بما فيها من مشكلات إذ ان استجابته للمواقف الخارجية تتداخل مع مخاوفه وقلقه وأنواع الصراع الذي يعاني منه (طه، 1993: 148).

أن الحاجة الى الطمأنينة الانفعالية من اولى الدوافع النفسية والاجتماعية التي تحرك السلوك الانساني وتوجهه نحو غايته، والمؤشر الواضح للصحة النفسية للأفراد ، وتحقيق الثبات النفسي والتوافق الانفعالي والانفتاح على الآخرين (مغاريوس، 1974: 27).
 اما المفاهيم السلبية فتقود الفرد الى ادراك بيئة الاخرين كمصدر تهديد وقلق واحباط وينعكس ذلك على مشاعر الطمأنينة لديه (صالح، 1987: 198).

أن الحاجة الى الطمأنينة مهمة في كل مراحل حياة الفرد لأنها من متطلبات الصحة النفسية التي يحتاج اليها الفرد لكي يتمتع بشخصية ايجابية (عامر، 2016، 18).
 أن الانسان يشعر بالطمأنينة إذا أمن الحصول على ما يشبع حاجاته الضرورية لتحقيق التمتع بالصحة النفسية في جميع مراحل حياته، لأن الشعور بالطمأنينة يجعل الفرد عنصراً فعالاً ذي انتاجية نافعة وبالعكس (عودة وموسى، 1997: 37).
 وتعد الطمأنينة الانفعالية من أهم جوانب الشخصية التي يبدأ تكوينها عند الفرد في بداية نشأته الاولى (شقيير، 2005: 3).

وتعكس الطمأنينة الانفعالية شعور الفرد بالسعادة، وأن السعادة تمثل انعكاساً لدرجة رضا الفرد عن حياته أو يمكن وصفها انعكاساً لمعدلات تكرار حدوث الانفعالات السارة، أي أن الفرد المطمئن نفسياً هو الذي يشعر بشدة السعادة (عامر ، 2016: ص20).

ان الشعور بالطمأنينة الانفعالية يعكس شعور الفرد بأن البيئة الاجتماعية بيئة صديقة ويشعر الفرد بأن الاخرين يحترمونه ويتقبلونه داخل الجماعة (زهران، 1984: 520).

وأشار ماسلو الى مفهوم الطمأنينة الانفعالية بأنها تمثل الجانب النفسي في الشخصية في سوائها أو مرضها، ويرى بأن الاطمئنان والانتماء والحب عوامل هامة تقابلها حاجات نفسية عند الفرد ولهذا فأن اشباع هذه الحاجات يؤدي الى مشاعر الاطمئنان الانفعالي (العيسوي، 1985: 3).

ويعد الشعور بالطمأنينة من مكونات الاستقرار النفسي فالشعور بالطمأنينة هو شعور نفسي مركب، ينطوي على الشعور بالأمن والسلام الذاتي، والرضا عن النفس، وتحقيق المفهوم الايجابي للذات (محمد، 2004: 3).

وعليه فإن الطمأنينة الانفعالية حاجة نفسية انسانية لا تستقيم حياة وشخصية الفرد بدونها وهي حاجة ماسة كلما افتقدها الفرد ظهرت علامات سلبية كسوء التوافق وعدم الاستقرار النفسي، وتبرز أهمية ارتباط مؤسسة (الجامعة) بالمجتمع الذي تعيش فيه حيث تعد جزءاً أساسياً وضرورياً في المجتمع الحديث في ظل التطورات الهائلة فيه (الخفاف والدليمي، 2015: 28).

وهكذا فإن أهمية الطمأنينة الانفعالية تأتي من كونها أحد أهم مظاهر الصحة النفسية الايجابية وأول مؤشراتهما، لقد تحدث الكثير من العلماء والمفكرين عن أبرز هذه المؤشرات والتي أهمها الشعور بالأمن والرضا النفسي والاطمئنان والنجاح، فالفرد الناجح قادر على تكوين علاقات مع الآخرين وتحقيق التوافق النفسي والبعد عن الانطواء والانفتاح على الآخرين من اجل خلق بيئة للابداع والانجاز في التعليم (شقير، 2005: 1).

بيّنت الدراسات الأساسية للطمأنينة الانفعالية أنها استراتيجيات الأفراد للحفاظ على الشعور بالطمأنينة أثناء التنقل في العالم المادي والاجتماعي تخضع بصورة كبيرة الى مجموعة من أنظمة السيطرة على السلوك أو نماذج علم السلوك التي يمكن تحديدها من قبل مجموعة متكاملة من العمليات العصبية الحيوية والمصنفات النفسية والسلوكية التي تعمل بشكل فريد لتعزيز البقاء والتكاثر في مختلف المجالات البيئية، (عامر، 2016، ص28).

ويبرز البحث الحالي اهمية دراسة الحوار الاسري والطمأنينة الانفعالية لتدريسي الجامعة، كونهما يعكسان نجاح او فشل التدريسي في تحقيق اهداف التعليم الجامعي، وعليه يمكن إيجاز أهمية البحث بالنقاط الآتية:

1. يعد تدريسي الجامعة أحد الركائز الهامة في العملية التربوية وممثلاً لتقافة المجتمع وميسراً لنمو الشخصية .
 2. يستقصي البحث الحالي مرحلة مهمة جدا وهي مرحلة التعليم الجامعي و الدور التي يلعبه التدريسي الجامعي في تعليم ونقل الأفكار والقيم والعادات وترسيخها في عقول طلبة الجامعة وانعكاسها على حياتهم في المستقبل.
 3. يوفر البحث الحالي أداة حديثة لقياس الحوار الاسري والطمأنينة الانفعالية للباحثين الذين يرومون دراسة هذين المتغيرين مع متغيرات أخرى.
 4. إن معرفة الحوار والطمأنينة الانفعالية الذي يمتلكه اساتذة الجامعة يعطي مؤشراً استقرار انفعالاتها من خلال تعاملها مع الآخرين في الجامعة.
- وتأتي اهمية البحث من اهمية الحوار الاسري والطمأنينة الانفعالية بوصفه قناة للتواصل والسعادة والاستقرار بين الاسرة الواحدة، وما هذا البحث الا محاولة جادة في الكشف عن دور الحوار الاسري في بناء شخصيتهم انفعاليا وبذل الجهد من اجل تحقيق النجاح، ونظرا لعدم وجود دراسة مماثلة بتناول هذه المتغيرات مع بعضها واستشعار الباحث بحاجة المجتمع في الوقت الحاضر لمثل هذه الدراسة كون متغيراتها ضرورية للظروف الراهنة وتستدعي البحث فيها، وومعرفة العلاقة بينها ، وتقديم التوصيات على اسس تربوية واجتماعية ونفسية خدمة للمجتمع والعملية التربوية في المرحلة الجامعية، ولقد وجد الباحث المشكلة من خلال خبرته في هذا المجال الذي يعمل فيه ولاحظ وجود البعض يعمل بطريقة روتينية ولا يعرف الأسلوب المناسب الذي يتعامل به داخل حيز الجامعة، ومن هنا تبرز مشكلة البحث في التعرف على:
- هل هناك علاقة ما بين الحوار الاسري والطمأنينة الانفعالية لدى التريسيين المتزوجين وغير المتزوجين؟
 - هل يتمتع التدريسيين المتزوجين وغير المتزوجين بالحوار الاسري فيما بينهم؟

- هل يتمتع التدريسيين المتزوجين وغير المتزوجين بالطمأنينة الانفعالية اثناء حوارهم ؟

أهداف البحث:

- يستهدف البحث الحالي التعرف على :
- 1- الحوار الأسري لدى التدريسيين المتزوجين وغير المتزوجين.
 - 2- الطمأنينة الأنفعالية لدى التدريسيين المتزوجين وغير المتزوجين.
 - 3- ايجاد الفروق الأحصائية في الحوار الأسري تبعا لمتغيري النوع (ذكور، اناث).
 - 4- ايجاد الفروق الأحصائية في الطمأنينة الأنفعالية تبعا لمتغير النوع (ذكور - اناث).
 - 5- العلاقة بين الحوار الأسري والطمأنينة الأنفعالية لدى التدريسيين المتزوجين وغير المتزوجين.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على عينة التدريسيين (الذكور والإناث) المتزوجين وغير المتزوجين للعام 2018 -2019/ كليات جامعة بغداد .

تحديد المصطلحات:

يتطرق الباحث بتعريفات المصطلحات الحالية:

أولاً: الحوار الأسري: Domestic dialogue

- عرفته الباكر: انه التفاعل بين افراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الأسرة من اهداف ومعوقات وذلك بتبادل الافكار والآراء الجماعية حول محاور عدة مما يؤدي إلى خلق الألفة والتواصل (الباكر، 2004: 10).

- عرفته الشرجي بأنه : القدرة على التفاعل المعرفي والعاطفي والسلوكي بين الآباء والأبناء لغرض تبادل الخبرات بينهم ونقلها عبر الأجيال (شرجي،2011:490).
 - اما التعريف النظري: فان الباحث ومن خلال مراجعته تعريفات الحوار الاسري فقد عرفه " تفاعل بأنه بين افراد الأسرة عن طريق المناقشة والحديث يتم فيه تبادل الآراء والأفكار بكل حرية من خلال الاستماع والإنصات واحترام وتقهم لوجهات النظر".
 - أما التعريف الإجرائي للحوار الأسري: يتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على مقياس الحوار الاسري المعد في البحث الحالي.
- ثانيا: الطمأنينة الانفعالية (Emotional reassurance) :**
- عرفها (شقير،2005) : (شعور مركب يحمل في طياته رضا الفرد عن حياته وشعوره بالسعادة بما يحقق له السلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنهم من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين، مع ادراكه لاهتمام الآخرين به) (شقير، 2005: 6-7).
 - عرفه (الدومي، 2012) : (شعور الفرد بالسلام الذاتي وراحة البال وهدوء القلب والصفاء وعدم القلق والخوف، لأنه يعرف أن ما يحدث له في الحياة خيراً كان أم شراً) (الدومي، 2012،ص50).
 - التعريف النظري :حالة من الاستقرار، والهدوء، والسلامة، وضمان اشباع الحاجات، وعدم الخوف، والثقة بالذات والآخرين، والقدرة على تحسين الابداعات التي تتبع من الايمان الداخلي.
 - التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الطمأنينة الانفعالية الذي تم بناؤه بالبحث الحالي.

الفصل الثاني الاطار النظري

أولاً: مفهوم الحوار الأسري:

يعد الحوار هو قيمة من قيم الحضارة الإسلامية المُستندة أساساً الى مبادئ الدين الحنيف وتعاليمه السمحة، إذ أقر الاسلام الرأى والتعبير وهو حق مُقدس ونهج واضح دلت عليه آيات القران الكريم كما في قوله تعالى: " ادعُ إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن" (سورة النحل :الاية 12)

و قوله تعالى: " وأمرهم شورى بينهم " (سورة الشورى : الاية 4)، وسيرة الرسول (صل الله عليه وسلم) حافله بل قائمة على الحوار والشورى .

فالحوار الأسري هو التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كل مايتعلق بشؤون الأسرة لإيجاد التواصل والألفة وغرس القيم والأخلاق ، وحل المُشكلات (البثيني،2015،ص67) .

وإن طموح كل أب إن يتنقل في قلوب أبنائه من مجرد أحترامهم له إلى الارتفاع إلى رتبة محبتهم له ، ولا يوجد أي طريق لهذا إلا الحوار ، فيجب على الاب أن يسامر ابناءه سائلاً عن تحصيلهم العلمي باحثاً عن حلول لمشاكلهم مُشاركاً لأ فراحهم حارساً لصحتهم الجسدية والنفسية . (طقس ، 2012 ،ص54) .

وللحوار الأسري كي يكون حواراً ايجابياً وبناءً ضوابط منها: تقبل الآخر والاعتراف بحقه وتقبل الإختلاف في الآراء والهدوء والكلمة الطيبة التي تسعى إلى حل مُشكلات الأسرة (الجبوري،2017،ص32).

لذا فإن مسؤولية الوالدين تنمية جوانب الحوار بالحُسنى والكلمة الطيبة لأن للكلمات أثراً فسيولوجياً عميقاً في حياة الإنسان ،ومن أسباب ضعف الحوار الأسري: إنشغال كل من الأب والأم بأعمالهما ومهامهما بعيداً عن الأبناء والمنزل و ضعف الثقة بقدرة الحوار

على إحداهم النتيجة المطلوبة والجهل بأساليب الحوار الفاعلة وعدم أخذ الحوار على محمل الجد بكونه ترفاً زائداً يمكن الاستغناء عنه (الوائلي ، 2010 : 98)

مفهوم الطمأنينة الانفعالية: (Emotional reassurance)

إنّ الجذور التاريخية للطمأنينة الانفعالية وضعت في الأصل لأهمية لماذا يتعرض الافراد الى مستوى عالي من الصراع والتي تتضح بنتائج في تكييف الافراد بالمجتمع (Davies & Cummings, 1994: 302).

أرتبط لفظ الاطمئنان أو مشتقاته بمصطلحين في القرآن الكريم هما النفس والقلب، قال تعالى: "يا ايها النفس المطمئنة" (الفجر، آية: 27) ، وقال تعالى: "والذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب" (الرعد، آية: 2).

لقد عرّف (تيلجن، 1988) مفهوم الطمأنينة الانفعالية بأنها: بنية نفسية وراء التصرف السلوكي الدائم نسبياً، وعرّفها ويليام ، بأنها حالة عقلية يكون خلالها الشخص مستعداً لقبول عواقب سلوكيات الفرد (Blatz, 1967:112).

لقد وصف (أبراهام ماسلو، 1943)، (بأن الشخص الذي يعاني من انعدام الأمن هو الشخص الذي يرى العالم كأنه غابة تهدده وتشكل خطراً عليه (Maslow, 1942: 35).

يعتبر الارتباط (Attachment) مصدر طمأنينة حيث أن كثير من العواطف تنشأ خلال حياة الفرد ، وأن تجديد علاقات الارتباط يمكن وصفها كحالة الوقوع في الحب اذ يمكن اعتبارها مصدر أمن وفرح (Bowly, 1990: 40) (عامر ، 2016، ص32-40).

إنّ الشعور بالطمأنينة هو شعور نسبي نظراً لتأثره بعدة عوامل منها عوامل عضوية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية ، فالطمأنينة الانفعالية من الحاجات المهمة للشخصية الانسانية ، وتم دراسة مصطلح الطمأنينة الانفعالية تحت مسميات كثيرة منها الأمن النفسي، الطمأنينة النفسية ويرى (زهرا، 2002 ، ص68)

تعتبر الطمأنينة الانفعالية ظاهرة تكاملية نفسية معرفية فلسفية كمية اجتماعية انسانية مشيراً الى أنها ظاهرة نفسية أي تستند الى قدر من الطاقة النفسية، ومن أجل

اشباع الحاجة للطمأنينة قد يتبنى الفرد قيماً تعمل على تبرير السلوك الغير مقبول اجتماعياً (سعد ، 1999 : 20-30).

وضّح (عبد المجيد وآخرون، 1998) إن تحقيق الطمأنينة النفسية للفرد يتم عن طريق الايمان وتوحيد الله والامتناع عن الكبائر والرضا وإتباع الاوامر التي تعمل على بث الطمأنينة لدى الأفراد سلوكياً وفكرياً: (عبد المجيد وآخرون، 2002 : 319).

إنّ فقدان الشعور بالأمن النفسي والطمأنينة قد يكون أحد أسباب حدوث الاضطرابات النفسية، أو قيام الفرد بسلوك عدواني تجاه مصادر احباط حاجاته، باتخاذة أنماط سلوكية غير سوية من أجل الحصول على الطمأنينة(عبد الخالق، 1983 : 250).

تركز نظرية ادلر على المحددات الاجتماعية اكثر من المظاهر البيولوجية للسلوك فإن الفرد يتجه لتحقيق غايات محددة تتمثل في التخلص من النقص والسعي نحو الكمال الذي يجعل الفرد يشعر بالسعادة والطمأنينة (العزة وعبد الهادي، 1999 : 29).

إنّ الركيزة الاساسية في نظرية هورني التي تؤثر في شخصية الفرد هي الحاجة الى الاستقرار والطمأنينة النفسية والتخلص من القلق والخوف ، يؤكد ماسلو أن انعدام الأمن والطمأنينة عند الفرد يأتي من عدم اشباع الحاجات وأن هذا الاشباع يكون في البيئة، فالبيئة التي تسمح في اشباع حاجات الفرد الاساسية تعد مصدر اسناد للفرد فيشعر بالطمأنينة النفسية ،وأكد بورتر على الحاجة الى الأمن والطمأنينة وتشمل امور الانتساب الى جماعة رسمية او غير رسمية مثل الدخل المادي المناسب، والتقاعد والتثبيت في الخدمة والتأمين ووجود جمعيات ونقابات مهنية (الطويل، 1999 : 83).

ويرى بورتر أن الحاجة للشعور بالطمأنينة هي الحصول على دخل مادي مناسب وكذلك ضرورة وجود هياكل أو أشخاص تضمن للفرد حقه في العمل وعند انتهاء مدة الخدمة أي الحصول على التقاعد (عبد الله، 2003 : 95).

دراسات سابقة

أولاً- بعض الدراسات التي تناولت الحوار الأسري وعلاقته ببعض المتغيرات

1- دراسة (شرجي، 2010): دور الحوار الديمقراطي بين الآباء والابناء في التصدي لمشكلات الأسرة (دراسة ميدانية من محافظة بغداد)، أجريت هذه الدراسة في بغداد (جانبي الكرخ والرصافة) وقد استهدفت دراسة شرجي التعرف على امكانية تطبيق الحوار الديمقراطي بين الآباء والابناء في الأسرة العراقية وايضاً التعرف على الاثار الايجابية للحوار الديمقراطي بين الآباء والابناء فضلاً عن التعرف على معوقات الحوار الديمقراطي بين الآباء والابناء، شملت عينة الدراسة (120) أسرة في مدينة بغداد لديها ابناء وبنات تتراوح اعمارهم بين (13-18 سنة) وقد اعدت أداة القياس للحوار الديمقراطي وبعد تطبيق المقياس على العينة ومعالجة البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة وتمثلت في النسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاستبانة، مربع كاي لاختبار فرضيات البحث، وقد كشفت النتائج:

1- هناك علاقة بين الحوار الديمقراطي بين الآباء والابناء والتصدي لمشكلات الأسرة.

2- هناك علاقة بين مرونة السلطة الابوية وتغير توجه الأسرة نحو الحوار الديمقراطي مع الابناء وتبين ان (1,24%) من الأسر المبحوثة أكدت بان معوقات الحوار الديمقراطي بين الآباء والابناء هي الثقافة الابوية التي تميل إلى الهيمنة وترفض الحوار الديمقراطي مع الابناء(شرجي، 2011: 495_506)

2- دراسة (بن عمارة وبوعيشة، 2012): الحوار الأسري وعلاقته بالالتزان الانفعالي لدى المراهقين (دراسة ميدانية لعينة من المراهقين باقسام الرابعة متوسطة بولاية ورقلة)، أجريت هذه الدراسة في الجزائر وقد استهدفت الكشف عما إذا كان هناك

علاقة بين الحوار الأسري والاتزان الانفعالي لدى المراهق، واشتملت عينة الدراسة على الطلبة (ذكوراً واناثاً) المتدرسين بسنة رابع متوسط وبعده (197) طالباً وطالبة بمدينة تقرت (الجزائر) ، ولقد اعدت اداة لقياس الحوار الأسري ،وبعد تطبيق المقياس على العينة ومعالجة البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة وتمثلت في معامل ارتباط بيرسون ،معامل ارتباط سبيرمان ،المتوسط الحسابي كشفت النتائج عن:

1- ان للحوار الأسري علاقة كبيرة في تحقيق الاتزان الانفعالي والتوافق النفسي عند المراهقين.

2- ان الاناث اكثر ميولا للمناقشة والحوار داخل المنزل وان الاناث اقل عصبية وتوتر من الذكور.

3- تواجد الاناث في المنزل اكثرمن الذكور يجعلهم اكثر قرية إلى والديهم واكثر اتزاناً ان الاناث اكثر تقبلاً للنصائح والمناقشة وان الاناث اكثر واسرع نضجاً من الذكور. (بن عمارة، و بوعيشة ، 2013 : 6-24)

ثانيا: دراسات سابقة التي تناولت الطمأنينة الانفعالية:

1- دراسة (عودة، 2002): _ المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوه الانا لدى طالبات الجامعة الاسلامية بغره (فلسطين) ،أستهدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الطمأنينة الانفعالية وقوه الانا لطالبات الجامعة الاسلامية، و بلغت عينة الدراسة (376) طالبة ،اعدت الباحثة مقياس الطمأنينة الانفعالية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقه طردية ايجابية بين المناخ النفسي والاجتماعي والطمأنينة الانفعالية وبينه وبين قوه الانا(عودة ، 2002: 157).

2- دراسة (الشجيري، 2009): _ التفاؤل _ التشاؤم وعلاقتها بالاطمئنان النفسي (الكوفة)،هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التفاؤل _ والتشاؤم وعلاقتها بالاطمئنان النفسي، وبلغت عينة الدراسة (500) طالب وطالبة بواقع (187)

طالباً و(313) طالبة منهم (225) طالباً وطالبة من الاقسام العلمية و(275) طالباً وطالبة من الاقسام الانسانية، و اعدت الباحثة مقياس للاطمئنان النفسي، وكشفت نتائج الدراسة التي تم التوصل اليها بأن عينة البحث تتمتع بمستوى عالي من الاطمئنان النفسي وتبين بأن الاناث اكثر اطمئناناً من الذكور وان طلبة التخصص الانساني اكثر اطمئناناً من التخصص العلمي (الشجيري، 2009: ص-ي).

3- دراسة الشيمري وبركات (2011): مستوى الامن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) لدى الطالبة الجامعية في ضوء الحالة الاجتماعية والتخصص والمستوى العلمي (السعودية)، وهدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الطمأنينة الانفعالية لدى الطالبة الجامعية وتأثير المتغيرات (الحالة الاجتماعية ، التخصص ، المستوى العلمي)، وبلغت عينة الدراسة (200) طالبة من جامعة أم القرى، وتبنى الباحثان مقياس (شقيير ، 2005) للطمأنينة النفسية، و أظهرت نتائج الدراسة أن طالبات جامعة أم القرى لديهنَّ شعور مرتفع بالطمأنينة الانفعالية ، عدم وجود فروق دالة احصائياً بين أفراد العينة بمختلف التخصصات والمستويات العلمية وكذلك المتزوجات وغير المتزوجات (الشيمري وبركات ، 2011: 644-646).

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

- 1- صياغة مشكلة الدراسة الحالية واهميتها فيما يتعلق بمتغيرات الحوار الاسري والطمأنينة الانفعالية.؟
- 2- تحديد حجم العينة، إذ اختلف باختلاف احجام المجتمعات والاهداف المرجو تحقيقها، ومن الاطلاع على الدراسات السابقة حرص الباحث على ان تكون عينة الدراسة الحالية ممثلة للمجتمع.
- 3- الاطلاع على الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة، لغرض تطبيقها، وتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

4- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة التي تعدُّ إثراءً علمياً، وذلك بمقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية.

5- الرجوع إلى المصادر في الدراسات السابقة للإفادة منها في الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

أجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل أهم الإجراءات المتبعة في البحث الحالي والكفيلة بتحقيق أهدافه من تحديد مجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها وتحديد أدواته وأجراءات القياس وأهم الوسائل الإحصائية فيها، وفيما يأتي عرض أهم الوسائل المستخدمة.

أولاً: مجتمع البحث:

لغرض تحديد أهداف البحث الحالي، كان لابد من تحديد مجتمع البحث الحالي (التدريسيين المتزوجين وغير المتزوجين/جامعة بغداد/ الجامعة المستنصرية/ كلية الهندسة والتربية والتربية البدنية وعلوم الرياضة والتربية الأساسية والاداب)، وأختيار عينة مناسبة تمثل المجتمع الأصلي، والعمل على أعداد أداة للقياس أو الحصول عليها إذا توفرت، وبعد البحث والتقصي تم أعداد أداتين، تتسم بالصدق والثبات والموضوعية، تم تطبيقها على العينة، ومن ثم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات هذا البحث ومعالجة النتائج النهائية وقد يتم أستعراض هذه الإجراءات وفق الآتي:

ثانياً: عينة البحث:

قام الباحث بأختيار عينة البحث الحالية(100) تدريسيا من المجتمع بالأسلوب العشوائي وفق الآتي :

1- تم اختيار عينة البحث من جامعة بغداد والتي تتكون من (100) تدريسيًا من مجتمع للعام الدراسي (2018-2019) من الدراسات الصباحية، أذ بلغ عدد التدريسيين المتزوجين وغير المتزوجين من الذكور (50) وبلغ عدد التدريسيات المتزوجات وغير المتزوجات (50) وتم اختيار متغير (النوع) ، والجدول في أدناه رقم (1) يوضح ذلك، عينة البحث الأساسية موزعين حسب النوع.

جدول عينة مجتمع البحث الأصلي

المجموع	الجنس		عينة مجتمع البحث الأصلي/جامعة بغداد /الجامعة المستنصرية/الكلية
	الذكور	الإناث	
20	11	9	الهندسة
20	8	12	التربية البدنية وعلوم ارياضة
20	14	6	الآداب
20	9	11	التربية
20	15	5	التربية الأساسية
100	57	43	المجموع

تم أخذ عينتين من مجتمع البحث "الأولى" عينة اعداد المقياسين والبالغة (100) "والثانية" عينة التطبيق الأساسية والتي بلغت (100) وهي تختلف عن عينة التطبيق الأولى في أعداد الأدوات .
ثالثًا: أدوات البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث ،تطلب ذلك وجود أداتين أحدهما لقياس مفهوم الحوار الاسري وأخرى لقياس مفهوم الطمأنينة الأنفعالية، لذا لجأ الباحث الى بناء هذين الاداتين، حيث قام الباحث بأجراء عملية أعداد الأدوات من جديد بنفس الخطوات المتعارف عليها لأن أي مقياس أو أداة لا بد أن تمر بعدة خطوات أساسية هي:(التخطيط للأداة-صياغة

فقرات الأداة-صلاحية الفقرات-إجراء تحليل الفقرات-استخراج الصدق والثبات للأداة (allen,1979,pp111-118).

أداة الحوار الاسري:

- نظرا لعدم الحصول على أداة تتسجم مع عينة البحث الحالي محلية أو عربية لقياس أداة الحوار الاسري فقد لجأ الباحث الى بناء الأداة وفق الخطوات التالية:
- 1- الأطلاع على عدد من المقاييس الأجنبية والعربية التي تناولت مفهوم الحوار الاسري للاستفادة العلمية من بعض فقراتها .
 - 2- العمل على تطبيق أستبانة أستطلاعية على عينة من التدريسيين وذلك بهدف الحصول على عدد آخر من الفقرات لبناء الأداة .
 - 3- ولغرض الحصول على فقرات موضوعية تشمل كافة فقرات الأداة، وبناءا على ما تقدم تم صياغة (20) فقرة لأداة "الحوار الاسري" وروعي في صياغتها، أن تكون محتوى الفقرة بصيغة واضحة وصريحا ومباشرا وقابل لتفسير واحد (أبو علام،1989،ص 134).

رابعا: طريقة القياس:

- أعتمد الباحث على طريقة ليكرت في بناء أداة الحوار الاسري وهي إحدى الطرق المتبعة في بناء المقاييس النفسية وذلك للأسباب الآتية :
- 1- سهولة البناء والتصحيح وتوفير مقياس أكثر تجانسا .
 - 2- تؤشر للمستجيب بأن يؤشر درجة مشاعره أو شدتها (Anastasia,1976,p.140).
 - 3- مرنة جدا وتمكن الباحث من بناء أداة بحثه بسرعة وبدون تعقيد .
 - 4- ويميل الثبات فيها لان يكون جيدا ،بسبب المدى الكبير من الأستجابات المسموح بها المستجيبين .
 - 5- لا تتطلب عند أستخدامها عددا كبيرا من الحكام (Oppenheim,1973,p.140).

خامسا:صلاحية الفقرات:

يذكر ابييل Ebel الى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المنختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها (Ebel,1972,p.140).

وأستادا الى ذلك فقد عرضت الفقرات بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء في علم النفس لأصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات في قياس مفهوم الحوار الاسري، وصلاحية البدائل المعتمدة في الأستجابة على كل فقرة، وقد أعتمدت نسبة أتفاق (80%) فأكثر بين المحكمين للأبقاء على الفقرة وعلى ضوء أستجابة الخبراء، تم الأبقاء على جميع الفقرات والبالغ عددها (20) فقرة .

أسماء السادة الخبراء لكلا الأداةين يتكون كلا من :

- 1- أ.د. علي عودة محمد الحلفي .. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية
- 2- أ.د. سعدي جاسم عطية الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية.
- 3- أ.م.د. بيداء هاشم جميل... وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية.
- 4- أ.م.د.محمد عبدالكريم طاهر/ الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية.
- 5- أ.م.د. زهراء زيد شفيق....جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات .
- 6- أ.م.د . سيف محمد رديف ..وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية.

7- أ.م.د. ميسون كريم ضاري .. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية.

8- م.د. زينب محمد صالح . جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات .

أعداد تعليمات المقياس:

روعي الباحث أن تكون التعليمات الخاصة بالأداة واضحة وسهلة جدا وبمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء أجابته على فقرات المقياس ، كما تم التأكيد فيها على ضرورة اختيار المستجيب لبدل الاستجابة المناسب والذي يعبر عن رأيه فعلا، وأن استجابته سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي لذا لم يطلب منه ذكر الأسم من أجل التقليل من التأثير المحتمل لعامل المرغوبة الاجتماعية ،مع مثال توضيحي يمثل كيفية الأجابة،وقد تضمنت التعليمات (متغير النوع).

الدراسة الأستطلاعية:

بعد أن وضعت فقرات الأداة ، قام الباحث بأجراء دراسة أستطلاعية على عينة من التدريسيين عددهم (50) تدريسيا لمعرفة مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة والمعنى ومعرفة الصعوبات التي تواجه المستجيبين لتلافيها قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية وكذلك لمعرفة الزمن الذي يستغرقه المستجيب في استجابته على فقرات الأداة ، وبعد إجراء الدراسة وملاحظة الأستجابات أتضح أن فقرات الأداة واضحة جدا وتبين أن الوقت الذي أستغرقه أفراد العينة في أستجاباتهم على المقياس يتراوح بين (15- 20) دقيقة .

تصحيح المقياس وأيجاد الدرجة الكلية:

من أجل ايجاد الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد عينة البحث على مقياس الحوار الاسري يتم تصحيح المقياس بناءا على أستجابة الأفراد على كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (20) فقرة، والتي تقابل ثلاث بدائل للأستجابة هي (نعم،لا)،،فيما يخص هذه

الأداة ، وأعطيت الدرجات (2-1)، أستجابته على فقرات الأداة ال (20) وسيكون ذلك بناء على الوسط الفرضي المعتمد في المقياس وكما موضح في الفصل الرابع

سادسا: التحليل الأحصائي للفقرات "تميز الفقرات" (Item Analysis)

لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية بهدف أعداد الأداة بشكله النهائي بما يتلائم وخصائص المجتمع المدروس، وأهداف البحث في قياس مفهوم الحوار الاسري، قام الباحث بتطبيق أداة البحث على عينة مكونة (100) تدريسيا تم اختيارها بطريقة عشوائية كما تم الإشارة إليه في عينة البحث، أن الهدف الأساس من تحليل الفقرات هو الحصول على بيانات يتم بموجبها حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس، فهل تمتلك الفقرة قوة تمييزية بين المستجيبين الذين تكون درجاتهم عالية والمستجيبين الذين تكون درجاتهم واطئة في المفهوم الذي تقيسه الفقرة أم لا؟ (Able,1972,p392).

وتعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين (الموازنة الطرفية)، والاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) إجراءين علميين مناسبين في عملية تحليل الفقرات لأيجاد القوة التمييزية لها، وبذلك لجأ الباحث الى هذه الطرق والأستعانة بها في تحليل فقرات مقياس الحوار الاسري .

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين Contrasted Groups:

ولأجراء ذلك تم أتباع الخطوات التالية :

- 1- تحديد الدرجة الكلية لكل أستمارة
- 2- ترتيب الدرجات التي حصل عليها المستجيبون والذين كان عددهم (100) تدريسيا من أعلى الى أدنى درجة .
- 3- تعيين نسبة القطع (27%) من الأستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت (بالمجموعة العليا)، و(27%) من الأستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت (بالمجموعة الدنيا) أذ أن هذه النسبة تعطي أكبر حجم

وأقصى تمايز ممكن (Kelly,1973,p172)، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الأستمارات لكل مجموعة (27) أستمارة، أي أن عدد الأستمارات التي خضعت للتحليل (54) أستمارة.

4- تطبيق الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لأختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتميز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية، وبهذا فقد عدت جميع الفقرات مميزة، والجدول (2) يوضح ذلك

جدول رقم(2)

"القوة التمييزية لفقرات مقياس "الحوار الاسري" بأستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	متوسط	أنحراف	متوسط	أنحراف		
1	3,19	1,275	3,33	1,394	1,614	0,05
2	2,32	0,619	4,37	0,704	2,841	0,05
3	4,31	1,209	3,98	1,010	3,117	0,05
4	5,16	0,714	3,79	1,156	4,491	0,05
5	4,67	0,484	4,95	1,433	5,221	0,05
6	4,03	1,088	2,96	1,480	2,911	0,05
7	4,33	0,879	4,96	1,160	3,120	0,05
8	3,83	0,977	2,63	1,395	3,854	0,05
9	4,59	1,664	3,74	1,456	2,029	0,05
10	3,14	0,789	2,65	1,479	4,394	0,05
11	4,88	0,837	2,26	1,323	7,243	0,05
12	3,91	0,736	3,37	1,233	4,357	0,05
13	3,14	1,813	3,99	1,229	4,278	0,05

مستوى الدلالة	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		أنحراف	متوسط	أنحراف	متوسط	
0,05	4,914	0,822	3,20	0,841	4,54	14
0,05	5,454	0,984	3,28	0,774	4,64	15
0,05	4,754	0,978	2,84	0,856	7,41	16
0,05	3,574	1,774	3,03	3,855	4,96	17
0,05	5,795	1,636	2,74	0,554	3,26	18
0,05	2,952	1,250	3,34	0,844	3,18	19
0,05	3,085	1,342	4,15	0,429	4,07	20
0,05	2,796	1,414	2,50	1,162	4,75	21
0,05	2,574	1,241	3,10	1,321	3,66	22

* القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية ودرجة حرية (52) بمستوى دلالة (0,05) تساوي (1,96).

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :

أن الأسلوب الآخر في تحليل الفقرات هو إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، ومن مميزات هذا الأسلوب أنه يعطي مقياسا متجانسا في فقراته (Nunnally,1978,p262).

وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون pearson لأيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الأداة والدرجة الكلية (100) أستمارة أي العينة ككل، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0,530- 0,737) والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول رقم (3)

" صدق الفقرات باستخدام أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلي

ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0,213	0,05
2	0,270	0,05
3	0,213	0,05
4	0,316	0,05
5	0,409	0,05
6	0,507	0,05
7	0,177	0,05
8	0,503	0,05
9	0,178	0,05
10	0,403	0,05
11	0,228	0,05
12	0,378	0,05
13	0,185	0,05
14	0,404	0,05
15	0,374	0,05
16	0,181	0,05
17	0,366	0,05
18	0,524	0,05
19	0,425	0,05
20	0,261	0,05

**القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بيرسون وبدرجة حرية (98) عند مستوى (0,05) تساوي (0,159).

سابعاً: مؤشرات صدق مقياس الحوارالاسري:

1- صدق المحتوى: Content Validity: وقد تحقق هذا النوع من الصدق وذلك حين تم تعريف مفهوم المراقبة الوالدية وتحديد فقراته من قبل الباحث، وحين عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء في ميدان علم النفس وكما هو موضح في الصفحة السابقة.

2- صدق البناء Construct Validity: ويقصد به مدى قياس الأختبار لسمة أو ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي وآخرون، 1981، ص43)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

حيث تفترض هذه الطريقة أن الدرجة الكلية للفرد تعد مؤشراً لصدق الأختبار، وقام الباحث بأيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية (عيسوي، 1974، ص50) وفي ضوء هذا المؤشر يتم الأبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دال إحصائياً (Anastasia, 1976, p145)، لذا عد المقياس صادقا بنائياً على وفق هذا المؤشر وكما موضح سلفاً .

ثامناً: مؤشرات الثبات:

يقصد بثبات الأختبار أن علامة الفرد لا تتغير جوهرياً بتكرار إجراء الأختبار ويعبر عنه إحصائياً بأنه معامل ارتباط بين علامات الأفراد بين مرات إجراء الأختبار المختلفة. (الظاهر وآخرون، 1999، ص140).

ويشير أبو حطب إلى أن ثبات الأداة يعني عدم تناقض الأختبار مع نفسه أو دقته في القياس (أبو حطب، 1977، ص49).

ويعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس النفسية، ويقصد بالثبات هو اتساق درجات الأختبار ودقة نتائجه وتحررها من تأثير المصادفة عندما يطبق على

مجموعة محددة من الأفراد (عبدالخالق، 2000، ص45)، وقد تحقق الباحث من ثبات مقياس الحوار الاسري بالطريقة التالية الآتي ذكرها .

الثبات بطريقة (ثبات كيودر - ريتشاردسون)

ولأستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اعتماد جميع أستمارات عينة البحث ، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (0,67).

ثانياً: أداة الطمأنينة الانفعالية:

نظرا لعدم الحصول على أداة تتسجم مع عينة البحث الحالي محلية أو عربية لقياس أداة الطمأنينة الانفعالية فقد لجأ الباحث الى بناء الأداة وفق الخطوات التالية :

1- الأطلاع على عدد من المقاييس الأجنبية والعربية التي تناولت مفهوم الطمأنينة الانفعالية للأستفادة العلمية من بعض فقراتها .

2- العمل على تطبيق أستبانة أستطلاعية على عينة من التدريسيين وذلك بهدف الحصول على عدد آخر من الفقرات لبناء الأداة .

3- ولغرض الحصول على فقرات موضوعية تشمل كافة فقرات الأداة، وبناءا على ما تقدم تم صياغة (25) فقرة لأداة " الطمأنينة الانفعالية" وروعي في صياغتها، أن تكون محتوى الفقرة بصيغة واضحة وصريحا ومباشرا وقابل لتفسير واحد (أبو علام، 1989، ص 134).

رابعا: طريقة القياس:

أعتمد الباحث على طريقة ليكرت في بناء أداة الطمأنينة الانفعالية وهي إحدى الطرق المتبعة في بناء المقاييس النفسية وذلك للأسباب الآتية :

1- سهولة البناء والتصحيح وتوفير مقياس أكثر تجانسا .

2- تؤشر للمستجيب بأن يؤشر درجة مشاعره أو شدتها (Anastasia, 1976, p. 140).

3- مرنة جدا وتمكن الباحث من بناء أداة بحثه بسرعة وبدون تقييد .

4- ويميل الثبات فيها لان يكون جيدا ،بسبب المدى الكبير من الأستجابات المسموح بها المستجيبين.

5- لا تتطلب عند أستخدامها عددا كبيرا من الحكام (Oppenheim, 1973, p. 140).

خامسا: صلاحية الفقرات:

يذكر ابييل Ebel الى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها (Ebel,1972,p.140).

وأستادا الى ذلك فقد عرضت الفقرات بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء *في علم النفس لأصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات تم ذكرهم سابقا في قياس مفهوم الطمأنينة الانفعالية ،وصلاحية البدائل المعتمدة في الأستجابة على كل فقرة ،وقد أعمدت نسبة أتفاق (80%) فأكثر بين المحكمين للأبقاء على الفقرة وعلى ضوء أستجابة الخبراء *تم حذف (3) فقرات والأبقاء على الفقرات البالغ عددها (22) فقرة .

أعداد تعليمات المقياس:

روعي الباحث أن تكون التعليمات الخاصة بالأداة واضحة وسهلة جدا وبمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء أجابته على فقرات المقياس ، كما تم التأكيد فيها على ضرورة أختيار المستجيب لبديل الأستجابة المناسب والذي يعبر عن رأيه فعلا ، وأن أستجابته سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي لذا لم يطلب منه ذكر الأسم من أجل التقليل من التأثير المحتمل لعامل المرغوبية الأجتماعية ،مع مثال توضيحي يمثل كيفية الأجابة،وقد تضمنت التعليمات (متغير النوع).

الدراسة الأستطلاعية:

بعد أن وضعت فقرات الأداة ، قام الباحث بأجراء دراسة أستطلاعية على عينة من التدريسيين عددهم (50) تدريسيا لمعرفة مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة والمعنى

ومعرفة الصعوبات التي تواجه المستجيبين لتلافيها قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية وكذلك لمعرفة الزمن الذي يستغرقه المستجيب في أستجابته على فقرات الأداة ، وبعد إجراء الدراسة وملاحظة الأستجابات أتضح أن فقرات الأداة واضحة جدا وتبين أن الوقت الذي أستغرقه أفراد العينة في أستجاباتهم على المقياس يتراوح بين (15- 20) دقيقة .
تصيح المقياس وأيجاد الدرجة الكلية:

من أجل ايجاد الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد عينة البحث على مقياس الطمأنينة الانفعالية يتم تصحيح المقياس بناءا على أستجابة الأفراد على كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (22) فقرة، والتي تقابل خمس بدائل للأستجابة هي (تتطبق عليه دائما، تتطبق علي غالبا،تتطبق علي أحيانا ،تتطبق علي نادرا ،لاتتطبق علي أبدا)، وأعطيت الدرجات (1-5) الطمأنينة الانفعالية، أستجابته على فقرات الأداة ال (22) وسيكون ذلك بناءا على الوسط الفرضي المعتمد في المقياس وكما موضح في الفصل الرابع

سادسا: التحليل الأحصائي للفقرات " (تمييز الفقرات) Item Analysis

لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية بهدف أعداد الأداة بشكله النهائي بما يتلائم وخصائص المجتمع المدروس ،وأهداف البحث في قياس مفهوم الطمأنينة الانفعالية،قام الباحث بتطبيق أداة البحث على عينة مكونة (100)تدريسيا تم أختيارها بطريقة عشوائية كما تم الإشارة إليه في عينة البحث ،أن الهدف الأساس من تحليل الفقرات هو الحصول على بيانات يتم بموجبها حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس ،فهل تمتلك الفقرة قوة تمييزية بين المستجيبين الذين تكون درجاتهم عالية والمستجيبين الذين تكون درجاتهم واطئة في المفهوم الذي تقيسه الفقرة أم لا؟(Able,1972,p392)

وتعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين (الموازنة الطرفية)، والاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)أجراءين علميين مناسبين في عملية تحليل الفقرات

لأيجاد القوة التمييزية لها ،وبذلك لجأ الباحث الى هذه الطرق والأستعانة بها في تحليل فقرات مقياس الطمأنينة الانفعالية.

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين Contrasted Groups:

ولأجراء ذلك تم أتباع الخطوات التالية :

- 1- تحديد الدرجة الكلية لكل أستمارة
- 2- رتبت الدرجات التي حصل عليها المستجيبون والذين كان عددهم (100) تدريسيا من أعلى الى أدنى درجة .
- 3- تعين نسبة القطع (27%) من الأستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت (بالمجموعة العليا)، و(27%) من الأستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت (بالمجموعة الدنيا) إذ أن هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Kelly, 1973, p172)، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الأستمارات لكل مجموعة (27) أستمارة ،أي أن عدد الأستمارات التي خضعت للتحليل (54) أستمارة.
- 4- تطبيق الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لأختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ،وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية ،وبهذا فقد عدت جميع الفقرات مميزة ما عدا الفقرة (1'22) في الطمأنينة الانفعالية وقد تم حذف فقرتين (2) بالتمييز في الطمأنينة الانفعالية وأصبحت بعد التمييز (20) فقرة كما مثبت أرقام الفقرات في ادناه ،والجدول (4/أ) يوضح ذلك

جدول رقم (4/أ)

"القوة التمييزية لفقرات مقياس "الطمأنينة الانفعالية" بأستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين

مستوى الدلالة	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		أنحراف	متوسط	أنحراف	متوسط	
0,05	1,684	1,334	3,63	1,075	4,19	1
0,05	2,843	0,764	4,30	0,669	4,30	2
0,05	2,817	1,014	3,52	1,109	4,33	3
0,05	3,492	1,115	3,73	0,712	4,26	4
					1,562	
					2,815	
					1,522	
					1,116	
0,05	5,220	1,433	3,15	0,480	4,67	5
0,05	2,981	1,480	2,96	1,038	4,00	6
0,05	5,110	1,160	2,96	0,839	4,37	7
0,05	3,854	1,391	2,63	0,974	3,89	8
0,05	2,029	1,476	2,78	1,474	3,59	9
0,05	5,391	1,079	2,63	0,989	4,15	10
0,05	7,246	1,023	2,26	0,847	4,11	11
0,05	4,157	1,235	3,30	0,636	4,41	12

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	متوسط	أنحراف	متوسط	أنحراف		
13	4,11	1,013	3,11	1,219	3,278	0,05
14	4,44	0,641	3,00	0,877	6,911	0,05
15	4,04	0,854	2,78	0,974	5,051	0,05
16	4,41	0,844	2,84	0,975	7,758	0,05
17	3,96	3,898	3,00	1,074	3,574	0,05
18	4,26	0,594	2,70	1,031	6,793	0,05
19	4,19	0,834	3,33	1,240	2,962	0,05
20	4,07	0,829	3,15	1,322	3,084	0,05
21	3,26	1,163	2,52	1,014	2,494	0,05
22	3,76	1,301	3,15	1,231	1,504	0,05

* القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية ودرجة حرية (52) بمستوى دلالة (0,05) تساوي (1,96).

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :

أن الأسلوب الآخر في تحليل الفقرات هو إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، ومن مميزات هذا الأسلوب أنه يعطي مقياسا متجانسا في فقراته (Nunnally,1978,p262).
وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون pearson لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الأداة والدرجة الكلية (100) أستمارة أي العينة ككل ، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0,085- 0,654) والجدول (5) يوضح ذلك .

الجدول رقم (5)

" صدق الفقرات بأستخدام أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية "

مستوى الدلالة	معامل الأرتباط	ت	مستوى الدلالة	معاملالأرتباط	ت
0,05	0,405	12	0,05	0,347	1
0,05	0,400	13	0,05	0,251	2
0,05	0,633	14	0,05	0,438	3
0,05	0,536	15	0,05	0,531	4
0,05	0,558	16	0,05	0,533	5
0,05	0,405	17	0,05	0,494	6
0,05	0,639	18	0,05	0,599	7
0,05	0,305	19	0,05	0,527	8
0,05	0,506	20	0,05	0,250	9
0,05	0,284	21	0,05	0,544	10
0,05	0,085	22	0,05	0,651	11

**القيمة الجدولية لمعامل الأرتباط بيرسون وبدرجة حرية (98) عند مستوى(0,05) تساوي(0,159).

سابعاً: مؤشرات صدق ماطمأنينة الانفعالية:

1- صدق المحتوى: Content Validity: وقد تحقق هذا النوع من الصدق وذلك حين تم تعريف مفهوم نمط الشخصية a,b وتحديد فقراته من قبل الباحث ،و حين عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء في ميدان علم النفس وكما هو موضح في الصفحة السابقة .

2- صدق البناء Construct Validity: ويقصد به مدى قياس الأختبار لسمة أو ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي وآخرون، 1981، ص43)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: حيث تفترض هذه الطريقة أن الدرجة الكلية للفرد تعد مؤشرا لصدق الأختبار، وقام الباحث بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية (عيسوي، 1974، ص50) وفي ضوء هذا المؤشر يتم الأبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دال إحصائيا (Anstasi, 1976.p:145)، لذا عد المقياس صادقا بنائيا على وفق هذا المؤشر وكما موضح سلفا .

ثامنا: مؤشرات الثبات:

يقصد بثبات الأختبار أن علامة الفرد لا تتغير جوهريا بتكرار إجراء الأختبار ويعبر عنه إحصائيا بأنه معامل ارتباط بين علامات الأفراد بين مرات إجراء الأختبار المختلفة. (الظاهر وآخرون، 1999، ص140).

ويشير أبو حطب إلى أن ثبات الأداة يعني عدم تناقض الأختبار مع نفسه أو دقته في القياس (أبو حطب، 1977، ص49).

ويعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس النفسية، ويقصد بالثبات هو اتساق درجات الأختبار ودقة نتائجه وتحررها من تأثير المصادفة عندما يطبق على مجموعة محددة من الأفراد (عبدالخالق، 2000، ص45)، وقد تحقق الباحث من ثبات مقياس الطمأنينة الانفعالية بالطريقة التالية الآتي ذكرها .

الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) للاتساق الداخلي Internal consistency Alfa coefficient

تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى، وهي إحدى الطرق للتأكد من الاتساق الداخلي والتجانس في حساب معاملات الثبات، وتقوم هذه الطريقة على

حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس لتوضيح اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى (Gronbach,1951,p289)، ولأستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اعتماد جميع أستمارات عينة البحث، وتم استعملت معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات "الطمأنينة الانفعالية"بلغ (0,82) وتعد درجة ثبات جيدة.

*الوسائل الإحصائية:

أستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

- 1- الأختبار التائي لعينتين مستقلتين :أستخدم لأستخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لكل المقياسين .
- 2- الأختبار التائي لعينة واحدة :وقد أستخدم للاستدلال عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطين الفرضي والحسابي لمقياس الحوار الاسري والطمأنينة الانفعالية .
- 3- الأختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الحوار الاسري والطمأنينة الانفعالية.
- 4- معامل ارتباط بيرسون :وقد أستخدم لأستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة لكلية للمقياس، وأيجاد العلاقة الارتباطية بين. الحوار الاسري والطمأنينة الانفعالية
- 5- معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي :وقد أستخدمت لمعرفة الثبات بطريقة الاتساق الداخلي

*تمت الأستفادة من الحقيبة الإحصائية للعلوم الأجماعية (Spss) في معالجة البيانات إحصائيا بالحاسبة الألكترونية .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: التعرف على الحوار الأسري لدى التدريسيين المتزوجين وغير المتزوجين. اشارت النتائج، أن مجموع أفراد عينة البحث البالغ عددها (100) تدريسيًا، قد حصلوا على متوسط حسابي للحوار الأسري (21,100) درجة وبنحرف معياري قدره (2,7098) ومن مقارنة الوسط الحسابي المذكور مع الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (19,5) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، وبفروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) درجة أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (5,904) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (99)، وتوصلت النتيجة أن تدريسي الجامعة لديهم ادارة الحوار الأسري، وهذا ما توصلت إليه دراسة (شرجي،2010)، الى وجود لغة الحوار الاسري الديمقراطي بين الاياء والامهات والتصدي للمشكلات بين افراد الاسرة الواحدة واكدت دراسة (عمارة وبوعيشة ،1012) ان الحوار الاسري علاقة جيدة مع الاتزان الانفعالي والتواضع النفسي عن افراد العينة .. جدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

درجات مقياس الحوار الأسري عينة البحث وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المقياس
		الجدولية	المحسوبة				
دال إحصائيا عند (0,05)	99	1,96	5,904	2,7098	21,100	100	الحوار الأسري

الهدف الثاني: التعرف على مفهوم الطمأنينة الأنفعالية لدى التدريسيين المتزوجين وغير المتزوجين.

أشارت النتائج بأن مجموع أفراد عينة البحث البالغ عددها (100) تدريسيا قد حصلوا على متوسط حسابي للطمأنينة الأنفعالية والبالغ (70,740) درجة وبانحراف معياري قدره(10,751) ومن مقارنة الوسط الحسابي المذكور مع الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (60) وباستخدام الأختبار التائي لعينة واحدة ،وبفروق دالة أحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (9,990)وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1,96) عند مستوى دلالة (0,05)وبدرجة حرية(99) ، وتوصلت النتيجة أن تدريسي الجامعة لديهم ادارة للطمأنينة الأنفعالية ،وهذا ماتوصلت اليه دراسة (عودة ،2002)، وجود تفاعل طردي ايجابي بين الجانب النفسي والاجتماعي والطمأنينة الانفعالية وقوة الانا واكدت دراسة (الشجيري ،2009)،العينة كانت تتمتع بمستوى عالي من الاطمئان النفسي وجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول رقم (7)

درجات مقياس الطمأنينة الأنفعالية عينة البحث وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المقياس
		الجدولية	المحسوبة				
دال أحصائيا عند (0,05)	99	1,96	9,990	10,751	70,740	100	الطمأنينة الأنفعالية

الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفروق في مفهوم الحوار الأسري وفقا لمتغير النوع (الذكور والاناث).

لمعرفة دلالة الفروق حسب متغير النوع على أداة الحوار الأسري ، حيث استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات ،وقد أظهرت نتائج الاختبار التائي بين عينة الذكور البالغ عددهم (50) بمتوسط حسابي قدره(69,540) وبانحراف معياري قدره (12,757)، أما عينة الاناث في البالغ عددهم (50) وبمتوسط حسابي قدره (71,940) وبانحراف معياري قدره (8,237) ،حيث ظهرت نتائج القيمة التائية المحسوبة بمقدار (-1,118) اقل من القيمة التائية الجدولية والتي مقدارها (1,96) مما يدل الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية كبيرة في مقياس الحوار الأسري وفقا لمتغير النوع عند مستوى دلالة (0,05) للتدريسيين المتزوجين وغير المتزوجين ولصالح الذكور قليلا، وهذا ماظهرته دراسة (عمارة وبوعيشة،2012) عكس النتيجة الحالية ان الاناث اكثر قبولا للمناقشة والحوار في المنزل واقل عصبية واكثر تقبلا واسرع نضجا من الذكور. وجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول(8) يوضح دلالة الفروق في الحوار الأسري حسب متغير النوع

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		الأحرف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة		المقياس
		الجدولية	المحسوبة			المرحلة الدراسية	المرحلة الدراسية	
غير دال أحصائيا عند مستوى دلالة (0,05)	98	1,96	-1,118	12,757	69,540	50	الذكور	الحوار الأسري
						50	الاناث	
				100	مجموع العينة			

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق في الطمأنينة الانفعالية وفقا لمتغير النوع(الذكور والانات).

لمعرفة دلالة الفروق حسب متغير النوع (ذكور - اناث) على أداة الطمأنينة الأنفعالية، أستخدم الباحث الأختبار التائي لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات، قد أظهرت نتائج الأختبار التائي بين متغير النوع الى أن عينة الذكور البالغ عددهم (50) بمتوسط حسابي قدره(21,520) وبأنحراف معياري قدره (2,727)، أما بالنسبة الى عينة الأناث البالغ عددهم (50) وبمتوسط حسابي قدره (20,682) وبأنحراف معياري قدره (2,652)، حيث ظهرت القيمة التائية المحسوبة بمقدار (1,561) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والتي مقدارها (1,96) مما يدل الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الطمأنينة الأنفعالية وفقا لمتغير النوع (ذكور واناث) عند مستوى دلالة (0,05) بين تدريسي الجامعة المتزوجين وغير المتزوجين، وهذا ماكدته دراسة (دراسة الشيمري،2011)حيث اكدت على عدم وجود فروق في الطمأنينة الانفعالية لافراد العينة بمختلف التخصصات للمتزوجين وغير المتزوجين ،والجدول في أدناه رقم (9) يوضح ذلك .

جدول (9) دلالة الفروق في مقياس الطمأنينة الأنفعالية حسب متغير النوع.

المقياس	العينة		المتوسط الحسابي	الأحرف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المرحلة الدراسية	الجدولية			المحسوبة			
الطمأنينة الأنفعالية	الذكور	50	21,520	2,727	-1,261	1,96	98	غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05)
	الانات	50						
	المجموع	100	20,682	2,652				

الهدف الخامس: التعرف على وجود العلاقة الارتباطية بين أداة الحوار الأسري والطمأنينة الانفعالية لدى التدريسيين المتزوجين وغير المتزوجين، ولمعرفة العلاقة بين المقياسين، استخدم الباحثان تحليل البيانات معامل ارتباط بيرسون، عند مستوى دلالة (0,05) ،وباستخدام برنامج (SPSS)،(الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) ،فقد أظهرت نتائج معامل الارتباط بين المتغيرين حيث بلغ (0,533) مستوى دلالة (0,05) ، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين الحوار الأسري والطمأنينة الانفعالية لدى التدريسيين المتزوجين وغير المتزوجين في حيز الجامعة، وهذا ما تؤيده الدراسات السابقة مثلًا دراسة (شرجي ،2010)، ودراسة (عودة ،2002)، ودراسة (الشيمري ،2011) الى وجود علاقة ارتباطية طردية ايجابية جيدة بين الحوار الاسري والطمأنينة الانفعالية ومتغيرات اخرى ، والجدول في أدناه رقم (10) يوضح ذلك.

الجدول رقم (10)

معامل الارتباط بين أداة الحوار الأسري والطمأنينة الانفعالية.

المقياس	حجم العينة	معامل ارتباط بيرسون	قيمة معامل الارتباط الجدولية	مستوى الدلالة
الحوار الأسري	100	0,533	0,20	دال عند مستوى دلالة 0,05
الطمأنينة الانفعالية	100	0533		دال عند مستوى دلالة 0,05

الاستنتاجات : Conclusions

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن أن نستنتج ما يأتي :

- 1- أن التدريسيين الجامعيين المتزوجين وغيرالمتزوجين يمتلكون بأدارة الحوار الاسري .
- 2- أن التدريسيين الجامعيين المتزوجين وغيرالمتزوجين لديهم الطمأنينة الانفعالية .

3- وجود علاقة ارتباطية طردية ايجابية ذات دلالة احصائية بين الحوار الاسري والطمأنينة الانفعالية عند أفراد العينة.

ثانياً: التوصيات: يوصي الباحث بمايلي : -

1- العمل على حث الآباء أبنائهم على لغد الحوار البناء واشراكهم في القرارات التي تخص مستقبلهم من اجل طمأنينتهم الانفعالية فيما يعترضهم من مشكلات في الحياة وأن يبدي الوالدان اهتماما في ذلك ويقدمان العون والمساعدة لأبنائهم .

2- زيادة الاهتمام بمستوى الطمأنينة الانفعالية والعمل على خلق الوعي بأهميتها في حياة المعلمة والمجتمع بصورة عامة.

3- اجراء دورات تدريبية للتدريسيين والموظفين والطلبة من خلال اعداد برامج خاصة تتعلق بلغة الحوار الاسري البناء والطمأنينة النفسية في ميدان الجامعة .

4- العمل على زيادة الاهتمام بالتنقيف والتوعية الأسرية والجامعية على أهمية الحوار الأسري وتأكيد دوره في بناء الشخصية السليمة للأبناء ، وذلك من خلال وسائل الإعلام المتنوعة.

5- إقامة ورش عمل وحلقات دراسية ودورات تدريبية داخل حيز الجامعة للمنتسبين كافة تسعى الى ترسيخ أهمية التحلي بالفضائل والأخلاق الحميدة وسمو الذات ومفهوم الاطمئنان النفسي .

ثالثاً: المقترحات: يقترح الباحث مايلي:

1- أجراء دراسة حول الأستقلالية وعلاقتها بالحوار الاسري تبعاً لمتغيري العمر والنوع لدى طلبة الجامعة.

- 2- أجراء دراسة حول المعاملة الوالدية وعلاقتها بمتغيرات مثل الأعتداد على النفس،الاتصال الاجتماعي والأسري وضبط الذات وتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى معلمات اطفال التوحد وأمهاتهم
- 3- أجراء دراسة حول الإحساس بالهوية الشخصية وعلاقتها بالطمأنينة الانفعالية لدى طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية.
- 4- إجراء دراسة تبحث علاقة الحوار الأسري بعدد من المتغيرات ك: الثقة بالنفس - الشخصية المتفائلة - الروح المعنوية- التحكم بالذات - الشخصية الايجابية لدى التدريسيات غير المتزوجات في الجامعة .
- 5- أجراء دراسة تتناول الطمأنينة الانفعالية وعلاقتها ببعض العوامل ومنها العوامل الاقتصادية والاجتماعية لدى امهات اطفال التوحد والتدريسيات في الجامعة دراسة مقارنة.

المصادر العربية

- القران الكريم.
- ابو حطب، فؤاد وامال صادق(1977): علم النفس التربوي، ط1، مكتبة الانجلو المصرية.
- ابوحطب ، فؤاد وعثمان ، سيد احمد (1987) : التقويم النفسي ، ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- الباكر ،استقلال أحمد (2004) : ثقافة الحوار الأسري (دراسة ميدانية)، قطر، مجلة كلية التربية ، الناشر مركز الدراسات التربوية ، العدد 21 ، ص 135-145 ، 2004 .
- بن عمارة ، سمية وبوعشية ، نورة (2013) : الحوار الأسري وعلاقته بالانتران الانفعالي لدى المراهقين ،دراسة ميدانية لعينة من المراهقين بأقسام الرابعة متوسطة

- بولاية ورقلة، الجزائر، الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الاسرة.
- الزوبعي ، عبد الجليل والكناني ، ابراهيم وبكر ، محمد الياس (1981) :
الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل - العراق .
- سعد، زينب هنده ودخان ، ليلي (2005) : علاقة الضغوط النفسية بالدافعية
للأنجاز الدراسي لدى طلبة الماستر العاملين ، دراسة ميدانية لجامعة الوادي ،
رسالة ماجستير ، جامعة الوادي الجزائر.
- عبد الخالق، احمد (1983) : علم النفس العام، بيروت، الدار الجامعية.
- عبد الخالق ،أحمد محمد (2000):الأبعاد الأساسية للشخصية ،ط1، الدار
الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت.
- عوده، احمد (1998) القياس والتقويم في العملية التدريسية، القاهرة: دار
المعارف.
- الخفاف، ايمان عباس وهديل حسين الدليمي(2015): النجاح التنظيمي وعلاقته
بالذكاء الانفعالي لدى مديري المدارس الابتدائية، مكتبة المجتمع العربي للنشر
والتوزيع،عمان.
- زهران، حامد عبدالسلام (1984) : علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة
- الزوبعي، عبد الجليل و ابراهيم الكناني ومحمد الياس بكر (1981): الاختبارات
والمقاييس النفسية، الموصل، مطبعة جامعة الموصل.
- سعد، علي (1999) : مستويات الامن النفسي والتفوق التحصيلي على الطلبة
المتفوقين مقارنة بغير المتفوقين في جامعه دمشق، مجله جامعه دمشق للعلوم
الانسانية، مجلد(14)، عدد(43)، سوريا.

- شقير، زينب محمود(2005) : مقياس الامن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) كراسة التعليمات، ط1، مكتبة النهضة المصرية.
- صالح، قاسم حسين(1987) : الشخصية بين النظرية والقياس، وزاره التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.
- طه، فرج (1993) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط1، دار سعاد الصباح، الكويت.
- الطويل، هاني عبد الرحمن (1999) : الادارة التعليمية مفاهيم وافاق، دار وائل للنشر، عمان.
- عبدالمجيد سيد منصور وآخرون(2002):السلوك الإنسان يبين التفسير الإسلامي وأسس علم النفس المعاصر، الأنجلوالمصرية، القاهرة.
- عبدالله، مهنا بشير(2009): الامن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب اعداد المعلمين/ مجلة التربية والتعليم، الجلد(17)، والعدد(3).
- عودة، ملحم وموسى كمال(1997) : الصحة النفسية في ضوء علم النفس في الاسلام، دار القلم، الكويت.
- محمد، جاسم محمد(2004) : مشكلات الصحة النفسية، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر، عمان.
- مغاريوس، صموئيل (1974) : الصحة النفسية والعمل المدرسي، مكتبة النهضة المصري، القاهرة.
- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (1999): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، دار الثقافة للنشر، عمان.
- الوائلي ، حصة بنت عبد الرحمن (2010) : الحوار الأسري : التحديات والمعوقات (دراسة وصفية تحليلية)، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني بالرياض .

المصادر الاجنبية:

- Abell, S. K., Dillon, D. R., Hopkins, C. J., McInerney, W. D., & O'Brien, D. G. (1995), Somebody to count on: Mentor/intern relationship in a beginning teacher internship program, *Teaching and Teacher Education*, 11 (2), 173 -188.
- Ebel, I. (1972) *Essential of education measurement*, Newjersey: prenfice-Hall Company.
- American Counseling Association. (2000). *ACA code of ethics and standards of practice*. ACA code of ethics preamble. section A: The counseling relationship, A.1. client welfare. Retrieved September 10, 2001, from <http://www.counseling.org/resources/codeofethics.htm>.
- Anastasia, A. (1976): *psychology testing* .4th ed. macmillan compauy, New.- York.
- Allen, M. J. & Wendy, M. W., (1979) "Introduction to Measurement Theory". California USA, Books Cole.,
- Allen G. Bluman (1998) *Elementary statistics A step by step Approach*. Mcgraw-Hill, New Yor Eble, RL. (1972): Essentials of educational measurement: Prentice, hall Englewood cliffs, INC.
- Blatz, W. E. (1967) : Human security: Some reflections. Toronto: University of Toronto Press.

- Bowlby J. (1990) : Attachment and loss. Vol. I: Attachment. New York: Basic Books.
- Davidson, R. J. (1994) : Visions of compassion: Western scientists and Tibetan Buddhists examine human nature. New York: Oxford University Press
- Maslow, A. H. (1942) : The dynamics of psychological security-insecurity. Character and Personality.
- Nunnally, J. (1978): psychometric theory Network: mcgr – Hill.
- Gronbach, J. P. (1951):” Cognitive Styles: What are they” Educational and Psychological Measurement No. 40.
- Kelly, T.L.(1973).the selection of upper and lower groups for validation of test items, New yark: Macmillan publishing Co.Inw.
- Oppenheim, A. N. (1973): *Questionnaire and Attitude measurement*. Heineman, London.